

دور الطالب المدرب ومسؤولياته في التربية الميدانية من وجهة نظره ونظر مشرف الكلية

راشد بن حمد الكثيري

أستاذ مشارك، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود،

الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث . تحتل التربية الميدانية مكانة بالغة الأهمية في برنامج إعداد المعلمين . ويمثل الطالب المدرب أهم العناصر المتفاعلة والفاعلة في هذا النوع من التربية . ولأهمية البرنامج وأهمية إعداد الطالب ، فإن هناك مسؤوليات وأدوار لا بد أن يقوم بها الطالب المدرب أثناء التطبيق . لذلك هدفت هذه الدراسة إلى بناء قائمة بالأدوار والأنشطة والمسؤوليات التي يجب أن يقوم بها الطالب المدرب ، كما حاولت أن تحدد أهمية هذه الأدوار من وجهة نظر الطلاب المتدربين ومشرفي الكلية وقد توصلت إلى تحديد ثمانية وستين عنصراً تمثل الأدوار الرئيسة التي يجب أن يقوم بها الطالب ، كما توصلت أيضاً إلى ترتيب هذه العناصر حسب أهميتها وقسمتها إلى ثلاث مجموعات ، عناصر ذات أهمية كبيرة وتشكل ثلاثين عنصراً ، بينما رأى أفراد العينة أن هناك ٢٥ عنصراً ذات أهمية متوسطة ، وبقية العناصر هي ١٣ رؤي أنها ذات أهمية قليل .

مقدمة

تعد التربية الميدانية من أقدم أنواع الخبرات التجريبية المرتبطة بطرق إعداد المعلمين . وهي من أهم مراحل برنامج إعداد المعلمين وأكثرها نفعاً وفائدة للطالب المدرب ، حيث تتاح له الفرصة بأن يقرن الدراسات النظرية التي درسها في الكلية أثناء إعداده بالتطبيق العملي في مدارس التطبيق . ونتيجة لهذا ، فهي البوتقة التي تنصهر فيها المعارف والمفاهيم والنظريات التي اكتسبها الطالب المدرب مع واقعيات مهنة التدريس داخل حجرة الدراسة ، بما يتم فيها من نشاط وحيوية وتفاعل بين المعلم وطلابه والمادة العلمية .

وقد ظهر اهتمام عظيم بطرائق وأساليب التطبيق في العصد الحاضر ، حيث مرت برامج التربية الميدانية في النصف الثاني من هذا القرن بتغيرات كثيرة ، منها انتقال التطبيق

من المدارس التجريبية الملحقه بالجامعات إلى المدارس الحكومية العامة، واستخدام أنماط عديدة وأنواع كثيرة من برامج التربية الميدانية بهدف تحسين الممارسة وتطوير العمليات [١، ص ١].

ولقد أوصت اللجنة المشرفة على البحوث في جمعية المعلمين الأمريكية عام ١٩٦٥ م بأنه لا بد من دراسة آثار استخدام الطرق الجديدة في مجال التطبيق في التربية الميدانية مع التركيز على:

١ - التعرف على التطبيقات التربوية الجيدة ومعرفة استخداماتها وأثرها على تحسين هذا النوع من التربية .

٢ - دراسة الصفات الشخصية والأكاديمية للمتدربين والتغيرات التي تطرأ عليهم أثناء التطبيق .

٣ - مهارات الطلاب المتدربين وقدراتهم على استخدام الأنشطة داخل الصف الدراسي .

٤ - معرفة اتجاهات الطلاب المتدربين نحو مهنة التدريس وتنمية الاتجاهات الإيجابية .

٥ - قدرة الطلاب المعلمين على معرفة برامج تلاميذهم ومناهجهم وتمييز مكوناتها وأساليب تنفيذها من خلال استخدام طرائق تدريس متعددة ووسائل تعليمية متنوعة .

٦ - دراسة مستوى الطلاب المعلمين ومدى تمكنهم من المواد التي يدرسونها وأسلوب تنفيذها [٢، ص ٣٦].

وانطلاقاً من هذه التوصيات، فقد توصل الكثيري إلى تحديد مجموعة من الصفات والخصائص والمهارات التي يجب أن تتوافر في طالب التربية الميدانية كان من أهمها:

أ - في المجال العلمي والشخصي قبل ممارسة التربية الميدانية:

١ - الخلفية العلمية في المادة التي سيقوم بتدريسها .

٢ - الاتجاه الطيب نحو مهنة التدريس .

٣ - الرغبة والاستعداد للعمل .

٤ - الاتجاه الطيب نحو التلاميذ .

٥ - المعرفة الجيدة والقوية بطرائق التدريس .

ب - في جانب الخبرات التي يجب أن يتمها خلال التربية الميدانية :

١ - القدرة والكفاية في بناء خطط تحضير الدروس وتنظيمها وكتابتها بأسلوب جيد .

٢ - الاستفادة من توجيهات مشرف الكلية وتطبيقها في دروسه المستقبلية .

٣ - القدرة على تطبيق مجموعة متنوعة من طرائق التدريس وأساليبها .

٤ - المشاركة الفاعلة في اللقاءات التي يعقدها مشرف الكلية والاستفادة من

التوجيهات التي تتم خلالها [١ ، ص ٨٦] .

وتؤكد دراسات تربوية [٣ ، ص ١٦٧] أنه بإمكاننا تحسين نتائج التطبيق عن طريق

إطالة فترة التربية الميدانية حيث أثبتت التجارب أنه :

١ - كلما استمر الطالب المتدرب في التدريب مدة طويلة أعطى نتائج أفضل ، حيث

يكتسب خبرات من تعامله مع التلاميذ في إدارة الصف ، وأسلوب عرض المادة ، وتقديم الأسئلة الصفية ، وإدارة المناقشة ، واستخدام الوسائل التعليمية ، والاستفادة من المراجع ، وتجريب أنواع متعددة من طرائق التدريس تحت توجيه وإرشاد مشرف الكلية .

٢ - كما أن إعطاء الطالب المتدرب فرصة لمشاهدة تدريس بعض المعلمين المتعاونين

المتميزين الأكفاء يساعده على إنجاز التطبيق بسهولة ويسر ، إذ أنه أثناء هذه المدة سيتكيف مع جو المدرسة وسيتعرف على طبيعة التلاميذ ، ووضع المدرسة ومتطلباتها ، وطرائق التعامل مع التلاميذ في مواجهة المشكلات والتصدي لها ومحاولة حلها بالطرق المناسبة .

٣ - كما أن كثرة مقابلة مشرف الكلية أثناء اللقاءات الأسبوعية تساعد الطالب على

ربط مبادئ التدريس الرئيسة بالتطبيق ؛ وذلك لما يقدمه المشرف للطالب المتدرب من تدريب وتوجيه أثناء عرض الأفلام التعليمية وتقويمها ونقدها ومطالبة الطالب المتدرب بتقديم دروس نموذجية أمام زملائه لتوجيهه ومساعدته على الممارسة المناسبة لطرائق التدريس الجيدة . وفي محاولات تحسين التربية الميدانية أشار أندوز Andrews [٤ ، ص ٢-٣] إلى ضرورة إجابة الأسئلة التالية :

س ١ - كيف يمكن أن نجعل تجربة الطالب المتدرب في التربية الميدانية فعالة ومنتجة

في تعديل سلوكه المهني ، وإعداده ليكون كفوئاً للتدريس ؟

س ٢ - كيف تستطيع كليات التربية ، ومدارس التطبيق ، أن توحد جهودها لتبني

برامج جيدة لإعداد المعلمين ولغيرهم من المشتغلين في المهن التربوية؟
س ٣ - ما هي الخطط المهمة، والضرورية، التي يجب أن ترسم لتحسين المهن
التربوية؟

ونجد أن إجابة هذه الأسئلة بطريقة علمية عملية وواقعية تؤدي بالفعل إلى تيسير مرور الطالب المتدرب بخبرات التربية الميدانية، كما تؤدي إلى إعطائه نتائج أفضل، كما أنها تُظهر برامج التربية الميدانية بمظهر حسن، إذ تتيح فرص التجديد والتطوير وتشجع المحاولات الجادة لتحقيق التميز والإبداع والتجديد في برامج التربية الميدانية. وفي هذا المجال أوصت دراسة جامع بتطوير مقرر التربية الميدانية وتحسين محتوى متطلبات الإعداد التربوي وتوجيهه للتركيز على الكفاءات التدريسية [٥، ص ٧١]. بينما أكدت دراسة ناصر على وجود فجوة بين ما يدرّس في الكلية وما يطبّق في الميدان أثناء فترة التربية العملية [٦، ص ٢٣٣].

وفي دراسة لحسن توصل إلى أن الطلاب المتدربين (معلمي المستقبل) في الشعبة المهنية يشعرون بضآلة ما يدرسونه من مقررات مهنية [٧، ص ٢٦٣]. وفي تقرير لـ «ميرل» Merrill أكد أن تجربة التربية الميدانية تعتبر تجربة تعليمية ضرورية وأساسية في الإعداد، وبخاصة أن الطالب يجرب الحياة الفعلية للمدرس، حيث يجد نفسه قد انخرط في جو المدرسة، وأصبح عضواً من أعضائها، الذين يهتمون بها، ويحرصون على أن تؤدي رسالتها. ويرى «ميرل» أيضاً أنه، عندما يحصل التدريب فإن هناك أسئلة عدة ستطرح نفسها على الطالب، وتستلزم الإجابة عنها. وهي أسئلة حيوية تتعلق بعضها بأهمية التربية الميدانية، ويركز بعضها الآخر على طرائق التدريس التي تناسب جو كل صف، وأساليب التعلم لدى التلاميذ، وأسئلة تتعلق بشعور الطالب المتدرب نحو التلاميذ، وشعور التلاميذ نحو الطالب، ومدى قبولهم له، وارتياحهم لطريقة تدريسه. وهناك تساؤلات من الطالب نفسه، عن مدى تمكنه من تحصيله الأكاديمي، وإعداده التربوي. وهناك ما يتعلق بتنظيمه للمعرفة، ولدروسه، ولطريقة تدريسه. وبعض الطلاب قد يتساءل في نفسه عن استعداداته، ونضجه لتحمل المسؤولية، وقدرته على التعامل مع المواقف، ومع التلاميذ، ومع زملائه في المهنة، وكذلك عن قدرته، ودقته في معالجة الموضوعات، ومواجهة المواقف. وبعضهم يسأل نفسه عن الأشياء التي اكتشفها في نفسه،

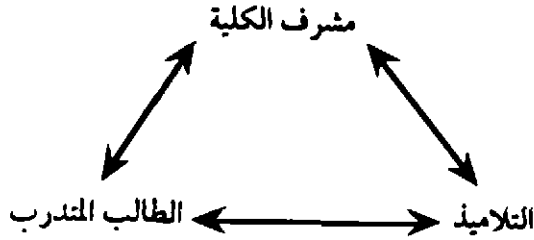
من قدرته واستعدادات ، ونقاط إيجابية ، أو سلبية ، ولا مساعد له في ذلك سوى المشرف الذي يوجهه ويرشده ويساعده [٢ ، ص ٣٧ - ٣٨].

هذا ويؤكد كثير من التربويين العاملين في مجال إعداد المعلم على أهمية الجانب العملي لهذا الإعداد . إذ أن هذا الجانب العملي الذي هو التربية الميدانية يمكن الطالب من تطبيق ما درسه من معلومات ثقافية ، وحقائق ومفاهيم أكاديمية ، أو نظريات وآراء وأفكار نفسية وتربوية داخل حجرة الدراسة تطبيقًا عمليًا يتعامل من خلاله مع هذه المعلومات والحقائق والنظريات محاولاً إيصالها بطرق سليمة ومناسبة للتلميذ في جو تعليمي حقيقي . كما يتيح له الفرصة الحقيقية للتحقق من إمكانية ذلك التطبيق . وفي هذا يرى الطلاب المتدربون كما يشير إلى ذلك بدران «ضرورة الاهتمام بهذا الجانب من الإعداد وضرورة زيادة مدته وزيادة الحصص التي يُدرّسها الطالب المتدرب ورفع كفاءة المشرف وأن تكون ملاحظاته بناءة وإيجابية وليست فقط مجرد كشف الأخطاء وتصيد العثرات ، وأن يوجههم لربط الجانب النظري بالتطبيق ويدلهم على أحسن السبل وأفضلها للنجاح في ذلك» [٨ ، ص ٨٧].

وفي مجال العلاقة بين درجة الطالب المتدرب في مقررات الإعداد التربوي والمعدل التراكمي ومقرر التربية الميدانية أكدت دراسة الحريقي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات الإعداد التربوي والتربية الميدانية [٩ ، ص ٢٠٥ - ٢٣١] ، واختلفت مع هذه الدراسة دراسة محمد محمود ، حيث أكدت ضعف الارتباط بين الإعداد المهني والتدريب العملي الميداني [١٠ ، ص ٧٣] . بينما نجد أن دراسة الشبتي قد اتفقت مع دراسة الحريقي ، حيث أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مقررات الإعداد التربوي ومقرر التربية الميدانية [١١ ، ص ٧٥ - ١١٣].

مما سبق نجد أن التربية الميدانية تحتل مكانة بارزة في برامج إعداد المعلمين ، حيث تعد تجربة تعليمية ضرورية وأساسية في إعداد معلم المستقبل . والطالب المتدرب يمر بخبرات واقعية وعملية حقيقية في أثناء تطبيقه أثناء التدريب . وفترة التربية الميدانية تفرض على الطالب المتدرب أن ينخرط في جو المدرسة ويبدأ في عمل مسؤوليات التدريس تحت إشراف أحد أساتذة الكلية وبمعاونة معلم متعاون في بعض الأحيان . وفي هذه الفترة يحصل عدة تفاعلات بينه وبين العناصر التي لها دور في العملية التعليمية تمثلها بما يلي :

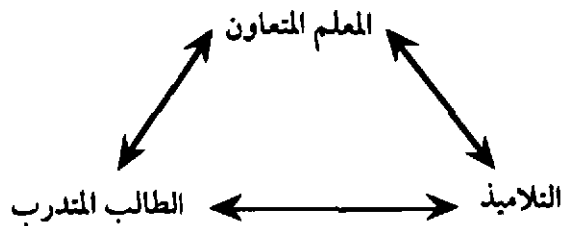
أولاً: التفاعل بين الطالب المتدرب ومشرف الكلية وتلاميذ المدرسة



شكل رقم ١ . التفاعلات التي تتم بين مشرف الكلية والطالب المتدرب وتلاميذ الصف أثناء التدريس .

وفي هذا التفاعل الثلاثي يتم توجيه الطالب المتدرب من قبل المشرف كما تتاح الفرصة للطالب المتدرب من مناقشة المشرف وسؤاله عن كثير من الإجراءات والفنون في مجال التطبيق وفي الوقت نفسه يتم تعليم التلاميذ من قبل الطالب المتدرب، وبيئة الصف ممثلة بالتلاميذ تعد المكان المناسب للطالب المتدرب لممارسة ما لديه من مفاهيم وأفكار وطرائق تدريس .

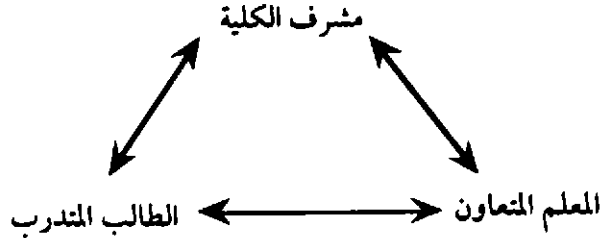
ثانياً: التفاعل بين المعلم المتعاون والطالب المتدرب والتلاميذ



شكل رقم ٢ . التفاعلات التي تتم بين المعلم المتعاون والطالب المتدرب وتلاميذ الصف أثناء التدريس .

ويعد هذا التفاعل استمراريًا لما يتم بين الطالب المتدرب ومشرفه، وهو شبيه به في أهدافه وأغراضه التي تركز على توجيه الطالب المتدرب وإرشاده للطرائق السليمة وكذلك لتقويم أدائه .

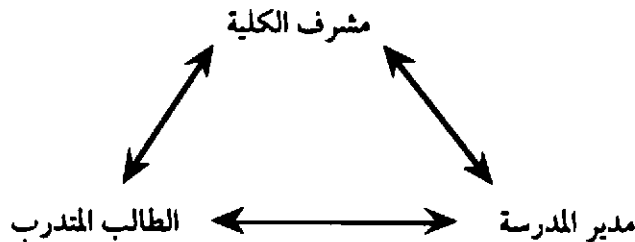
ثالثاً: التفاعل بين الطالب المتدرب ومشرف الكلية والمعلم المتعاون.



شكل رقم ٣ . التفاعلات التي تتم بين مشرف الكلية والمعلم المتعاون والطالب المتدرب .

ويحصل هذا التفاعل أثناء الاجتماعات التي تتم بين هؤلاء الأفراد الثلاثة أثناء مناقشتهم لأداء الطالب بعد مشاهدات تدريسه وزياراته داخل الصف . ويتحقق من هذه التفاعلات تغذية راجعة للطالب المتدرب واستفادة لكل من مشرف الكلية والمعلم المتعاون . حيث تزداد معرفة مشرف الكلية عن أوضاع المدرسة وإمكاناتها، وكذلك أوضاع التلاميذ بما يوضحه المعلم المتعاون أثناء اللقاء . كما تزداد مفاهيم المعلم المتعاون وتتجدد معارفه بما يقدمه مشرف الكلية من معلومات وأفكار وطرائق جديدة .

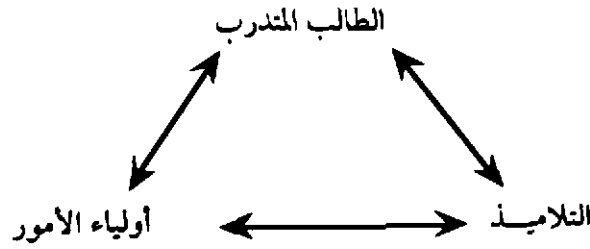
رابعاً: التفاعلات بين مشرف الكلية ومدير المدرسة والطالب المتدرب .



شكل رقم ٤ . التفاعلات التي تتم بين مشرف الكلية ومدير المدرسة المتعاون والطالب المتدرب .

وفي هذا يتعرف مشرف الكلية على انضباط الطالب المتدرب وحضوره للمدرسة ومشاركته في الأنشطة والاجتماعات وقيامه بمسؤولياته وواجباته التي تسندها له إدارة المدرسة، كما يعرف الطالب المتدرب مسؤولياته وصلاحياته وواجباته، ويشارك المشرف في توضيح هذه الأدوار والمسؤوليات كما يقوم بتوضيح مسؤوليات مدير المدرسة وأدواره في هذه الفترة التي عادة تحددها أنظمة التربية الميدانية وينقلها المشرف للمدير.

خامسًا: التفاعلات بين الطالب المتدرب والتلاميذ وأولياء أمورهم.



شكل رقم ٥ . التفاعلات بين الطالب المتدرب والتلاميذ وأولياء أمورهم.

وفي هذا التفاعل يوضح الطالب المتدرب لأولياء الأمور أوضاع أبنائهم وتقدمهم وما لديه من ملاحظات عن كل تلميذ، كما يستفيد هو من أولياء الأمور بما لديهم من معلومات عن أبنائهم، وقد يناقشون بعض المشكلات التي قد توجد لدى بعض التلاميذ للمساعدة في حلها.

أهداف التربية الميدانية (العملية)

تسعى التربية الميدانية إلى تحقيق أهداف من أهمها:

- ١ - تنمية قدرات الطالب المعلم (معلم المستقبل أو طالب التربية الميدانية)، وإكسابه المهارات التدريسية الضرورية لتأديته لأدواره التي تتطلبها مهنة التدريس.
- ٢ - تنمية خصائصه الشخصية وأدواره الاجتماعية والمهنية بمهنة المستقبل.

- ٣ - تعديل سلوكه التدريسي والتربوي وتحسينه عن طريق تصحيح وتصويب الأداءات الخاطئة أثناء ممارساته التدريسية .
- ٤ - تدعيم سلوكاته التدريسية والتربوية الحسنة وأداءاته السليمة نتيجة لتشجيع مشرف الكلية وثنائه على ذلك .
- ٥ - تعريف الطالب المدرب بمسؤولياته تجاه التلاميذ .
- ٦ - تعريف الطالب المدرب بمسؤولياته تجاه المدرسة المتعاونة ومجتمعها المدرسي .
- ٧ - تعريف الطالب المدرب بمسؤولياته تجاه أولياء أمور الطلاب .
- ويحدد أبو لبده الأهداف التالية للتربية الميدانية في قوله : «من المتوقع بعد أن ينهي الطالب فترة التربية العملية الميدانية أن يكون قادرًا على أن :
- ١ - يخطط للدروس الصفية من خلال تمكنه من مهارات صياغة الأهداف وتحليل المحتوى واختيار أنشطة التعليم والتعلم والوسائل التعليمية واختيار أساليب التقويم المناسبة .
- ٢ - ينفذ مجموعة من مهارات التدريس مثل طرح الأسئلة والتهيئة، وتنويع المشير والغلق والتغذية الراجعة وضبط الصف .
- ٣ - يحلل العملية التعليمية من خلال مشاهدته لمجموعة من المعلمين أو الأقران، وهم يؤدون هذه المهارات في الواقع الميداني أو من خلال أشرطة التسجيل .
- ٤ - يقوم العملية التعليمية من خلال معايير مناسبة سواء كان تقويمًا لذاته أو لزملائه أو لتلاميذه .
- ٥ - يتعرف واجبات ومسؤوليات كل من : طالب التربية العملية ومدير المدرسة والموجه والمشرف الجامعي أثناء تنفيذ العملية التعليمية في المدارس المضيفة .
- ٦ - يكون لنفسه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس» [١٢ ، ص ٣] .
- هذا وتشير دراسة حجاج والخضري إلى أن التربية الميدانية لا تحقق أهدافها بدرجة كافية لأسباب من أهمها :
- ١ - عدم تدريب الطالب المعلم على التدريس داخل الكلية قبل خروجه إلى المدرسة .
- ٢ - قصر مدة التربية العملية المتصلة .
- ٣ - التعارض بين آراء أساتذة طرق التدريس ومشرفي التربية العملية [١٣ ، ص ١٣١] .
- وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بالتربية الميدانية وإعطائها المكانة اللازمة لها كي تحقق أهدافها

في إعداد المعلمين بطريقة جيدة . إذ أن ممارستها بأسلوب منفصل ومنقطع وفي مدة قصيرة لا يحقق الفوائد المرجوة .

وفي هذا الاتجاه الذي ينادي بالتخلص من بعض المعوقات وحل بعض المشكلات أثناء التطبيق تشير دراسة دمعة إلى أن «التطبيق العملي لم يحط إلى الآن بعناية كافية على مستوى تخطيط التعليم ومناهجه بعامة ، ولا على مستوى إدارة التطبيق وتنفيذه في مؤسسات الإعداد بخاصة . والرؤية الشاملة لبرنامج التربية العملية تفيد بأن هذا الجانب الحيوي من إعداد المعلم لم يتفاعل بعُد تفاعلاً إيجابياً مع الإعداد النظري الذي يتلقاه الطالب المعلم في دراسته الجامعية» [١٤ ، ص ١١٧].

مشكلة الدراسة وأهميتها

يواجه كثير من الطلاب المتدربين وكذلك بعض مشرفي كليات التربية صعوبات في متابعة برامج التربية الميدانية ، وتتضح الصعوبات عند قيام المشرفين بتقويم أداء الطلاب المتدربين . كما يظهر ذلك جلياً في عدم معرفة كثير من الطلاب المتدربين بمسؤولياتهم والأدوار التي يجب أن يقوموا بها أثناء التربية الميدانية ، خاصة عندما لا يكون هناك أدلة للتربية الميدانية ولا قوائم للتقويم ، أو استمارات للقياس . ومعرفة كل من مشرفي الكلية والطلاب المتدربين بمسؤولياتهم والأدوار التي يجب أن يقوموا بها يسهل تجربة التربية الميدانية على الطلاب المتدربين ويسرّ عملية التقويم من قبل مشرفي الكلية ، كما يوجه الطلاب المتدربين إلى بقية الأداء المطلوب منهم .

وحيث سبق للباحث أن أجرى دراسة لتحديد دور مشرف الكلية في التربية الميدانية من وجهة نظره ونظر الطلاب المتدربين ، ولما أفادت تلك الدراسة في تحسين برامج التربية الميدانية ، خاصة جانب التقويم ، رأى الباحث أن يقوم بدراسة يحدد فيها دور الطالب المتدرب ومسؤولياته في التربية الميدانية .

أهداف الدراسة

١ - تسعى الدراسة الحالية إلى بناء قائمة بالأنشطة والأدوار والمسؤوليات التي يضطلع

بها طالب التربية الميدانية، الأمر الذي يساعد في سهولة تقويم أدائه وتوجيهه لإنجاز هذه المسؤوليات والقيام بتلك الأدوار.

٢ - كما تحاول أن تحدد أهمية بنود هذه الأداة من وجهة نظر الطلاب المتدربين ومشرفي الكلية .

حدود الدراسة

نتائج هذه الدراسة تقتصر على آراء مشرفي التربية الميدانية الذين أجابوا عن الاستبانة والطلاب المتدربين بكلية التربية، جامعة الملك سعود، للفصل الدراسي الثاني لكل من الأعوام الجامعية ١٤١١هـ، ١٤١٢هـ، ١٤١٤هـ، ١٤١٥هـ.

تعريف مصطلحات الدراسة

١ - التربية الميدانية

هي العملية التي يتم من خلالها تدريب الطلاب المعلمين على التدريس في الصفوف الدراسية تحت إشراف أستاذ من الكلية لمساعدتهم على التحقق من صلاحية ماتعلموه من نظريات ومعلومات وأفكار، وتحويل ذلك إلى خبرات تدريسية وكفاءات تعليمية. هذا وتسمى من قبل بعض التربويين بالتربية العملية وقد يرد في هذا البحث كلا المصطلحين حيث أنهما يعينان شيئاً واحداً [١٥، ص ٣٦] هذا ويعرفها جرادات وآخرون بأنها «تلك العملية التربوية المنظمة الهادفة إلى إتاحة الفرص أمام الطلبة المعلمين لتطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً، وعلى نحو سلوكي، في الميدان الحقيقي لهذه المفاهيم والمبادئ والنظريات الذي يتمثل في المدرسة، بشكل يؤدي إلى اكتساب الطالب المعلم للكفايات التربوية التي تتطلبها طبيعة الأدوار المتعددة والمتغيرة للمعلم، ويصبح في النهاية قادراً على ممارسة هذه الكفايات بكفاية وفاعلية» [١٦، ص ٩].

٢ - مشرف الكلية

هو ذلك الشخص الذي تسند إليه مهمة الاشراف على الطلاب المتدربين في أثناء فترة التربية الميدانية، ويؤدي عمله من خلال الزيارات الصفية لملاحظة سلوكهم

التعليمي ، وكذلك الاجتماع بهم بهدف توجيههم ومساعدتهم على تعزيز جوانب القوة وتجنب نواحي القصور والضعف فيما يتصل بطرف التحضير وأساليب التدريس ، ويكون في الغالب من أعضاء هيئة التدريس أو المحاضرين . وقد يسمى أحياناً مشرف التربية الميدانية أو المشرف . وعادة يكون أستاذاً في الجامعة وقد يستعان بموجه من موجهي وزارة المعارف .

٣- الطالب المتدرب

وهو طالب كلية التربية المسجل في مقرر التربية الميدانية ، والذي يقوم بالتدريس في المدارس الحكومية تحت إشراف أستاذ من الكلية . وقد يسمى أحياناً بالطالب المعلم أو معلم المستقبل .

٤ - دور الطالب المتدرب

يعني تلك الفعاليات والمهام التي يقوم بها الطالب المتدرب أثناء تطبيقه في التربية الميدانية وقد تستخدم كلمة مسؤوليات أو أنشطة لتعني الأدوار .

٥- المعلم المتعاون

وهو المدرس الأصلي الذي يعمل بوزارة المعارف ويدرس في المدارس الحكومية ، ويقوم بالإضافة إلى عمله الرسمي هذا بمساعدة مشرف الكلية في توجيه الطالب المتدرب والإشراف عليه .

٦ - التلميذ

وهو الطفل الذي يدرس في مرحلة التعليم العام ويقوم بتدريسه الطالب المتدرب .

عينة الدراسة

تمثل عينة الدراسة من ٢٠ مشرفاً أجابوا عن أداة الدراسة ويشكلون ٤٥٪ تقريباً من مشرفي الكلية ، منهم ٨ مشرفون ذوو تخصصات علمية و ١٢ مشرفاً ذوو

تخصصات أدبية (جدول رقم ١)، و ٣٣٧ طالباً متدرباً يشكلون ٣٥٪ من عدد الطلاب المتدربين في الفصل الدراسي الثاني للأعوام الدراسية ١٤١١هـ، ١٤١٢هـ، ١٤١٤هـ، ١٤١٥هـ، منهم ١٢٣ طالباً لهم تخصصات علمية و ٢١٤ طالباً لهم تخصصات أدبية موزعين على المرحلة المتوسطة والثانوية ويدرسون من أربع إلى أكثر من ٨ حصص كما هو موضح في الجداول ذات الأرقام ١، ٢، ٣، ٤.

جدول رقم ١ . توزيع المشرفين وفقاً للتخصص.

التخصص	العدد	النسبة المئوية
تخصصات علمية	٨	٤٠
تخصصات أدبية	١٢	٦٠
المجموع	٢٠	١٠٠

جدول رقم ٢ . توزيع الطلاب المتدربين وفقاً للتخصص.

التخصص	العدد	النسبة المئوية
تخصصات علمية	١٢٣	٣٣,٨
تخصصات أدبية	٢١٤	٦٦,٢
المجموع	٣٣٧	١٠٠

جدول رقم ٣ . توزيع الطلاب المتدربين وفقاً للمرحلة التعليمية التي يطبقون بها.

التخصص	العدد	النسبة المئوية
تخصصات علمية	٢٧٦	٨٢
تخصصات أدبية	٦١	١٨
المجموع	٣٣٧	١٠٠

جدول رقم ٤ . توزيع المشرفين وفقاً للتخصص .

عدد الحصص	العدد	النسبة المئوية
أربع حصص أسبوعياً	٩	٢,٨
ست حصص أسبوعياً	٤٦	١٤,٢
ثمانية حصص أسبوعياً	٢٥٢	٧٧,٣
أكثر من ثمانية حصص أسبوعياً	١٨	٥,٧
المجموع	٢٠	١٠٠

أسئلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما أهم الأدوار والمسؤوليات التي يجب أن يقوم بها الطالب المدرب أثناء التربية الميدانية؟
- ٢- ما درجة أهمية هذه الأدوار والمسؤوليات من وجهة نظر الطلاب المدربين؟
- ٣- ما درجة أهمية هذه الأدوار والمسؤوليات من وجهة نظر مشرفي الكلية؟

مهام الطالب المدرب ومسؤولياته

يرى الباحث أنه يجب على مشرفي الكلية التأكد من قدرة الطالب المدرب وتمكنه من مجموعة من الأداءات والممارسات التي تعد أساساً لنجاحه في اجتياز التربية الميدانية بنجاح . وأهم هذه الجوانب والأداءات مايلي :

- ١- تمكنه في مادته العلمية وقدرته في عرضها بأسلوب مناسب للتلاميذ .
- ٢- قدرته على تحضير دروسه وتنظيم محتواها بطريقة جيدة .
- ٣- قدرته على استخدام أنواع مختلفة من طرائق التدريس .
- ٤- قدرته على استخدام أنواع متعددة من الوسائل التعليمية للتوضيح .
- ٥- قدرته على عرض الأسئلة الصفية بأسلوب مناسب وسليم .
- ٦- قدرته على ضبط الصف وإدارته وتوجيه الوقت كله للتعلم .
- ٧- حسن تعامله مع تلاميذه .

- ٨- حسن تقويمه لتلاميذه .
 - ٩- مستوى مشاركته في النشاطات المدرسية - صفية وغير صفية .
 - ١٠- أسلوبه في إعطاء الواجبات المنزلية وطريقة تقويمه وتصحيحه لها .
 - ١١- مواظبته على الدوام في المدرسة وحضور الاجتماعات الأسبوعية .
 - ١٢- مستوى تعاونه مع إدارة المدرسة ومنسوبيها وأولياء أمور التلاميذ .
 - ١٣- حسن أسلوبه في توجيه التلاميذ وتربيتهم وتأثيره فيهم .
- هذا ويشير هنري وبيسلي Henry and Beasley إلى أهم المتطلبات والواجبات الأساسية التي يجب أن يقوم طالب التربية الميدانية بها :
- ١- يقدم لمشرف الكلية خطة لتحضير درسه قبل يومين من تنفيذ الدرس .
 - ٢- يقدم لمشرفه نماذج أسئلته التقويمية وامتحاناته الشهرية لاعتمادها والموافقة عليها قبل إعطائها للتلاميذ .
 - ٣- يجهز كشوف درجات التلاميذ بدقة وعناية .
 - ٤- يتعاون مع المرشد الطلابي في دراسة حالات التلاميذ واقتراح الحلول المناسبة لبعض الحالات .
 - ٥- يشارك في الأنشطة الصفية وينظم بعض اللوحات والصحف الحائطية .
 - ٦- يستخدم الوسائل السمعية والمرئية ، خاصة :
 - ١ - جهاز عرض الصور فوق الرأس overhead projector .
 - ب - مراجعة الأفلام والاطلاع عليها قبل عرضها للتلاميذ .
 - ج - استخدام أجهزة التشغيل بنفسه دون مساعدة محضر المختبر .
 - د - مراجعة ما تحتويه غرفة المصادر من أفلام وشرائح وشفافيات .
 - ٧- يشارك في الأنشطة غير الصفية من رحلات أو زيارات وغيرها .
 - ٨- يعد نماذج واستمارات تقويم ويطبقها على نفسه - تقويم ذاتي .
 - ٩- يعقد حلقات مناقشة مع تلاميذه لدراسة حالاتهم وتوجيههم وإرشادهم .
 - ١٠- يقوم بالتدريس الفعلي لمجموعة من الفصول الدراسية [١٧ ، ص ٢٢٢] .
- وفي هذا المجال يحدد أبو لبدة في دليل التربية العملية الميدانية في جامعة الإمارات العربية المهام التالية للطالب المتدرب :

- ١- أن يحافظ على حسن المظهر ولطف السلوك حتى يظل قدوة للتلاميذ ومصدراً لاحترامهم وتقديرهم .
- ٢- أن يلتزم بالدوام الكامل المخصص لعضو هيئة التدريس (المعلم) بما في ذلك الحضور الصباحي والانصراف عند نهاية الدوام الرسمي والتنسيق المستمر مع مدير المدرسة بشأن أية استثناءات في هذا المجال .
- ٣- التعاون مع مدير المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية مع بذل الجهد للاستفادة من خبراتهم .
- ٤- التعاون مع الطلبة على أساس من الاحترام والجدية والابتعاد عن التعالي أو التبسط الزائد معهم .
- ٥- تذكر أنك قادم للمدرسة من أجل التعلم واكتساب المهارات والخبرات التعليمية، ولذا فإن العقل المتفتح والتصرف المرن هي خصال مهمة يحسن بالطلبة المعلمين أن يتصفوا بها .
- ٦- عندما تسنح الفرصة للتحدث مع المعلم المتعاون أو مع الموجه فتذكر أن تصيغ أسئلتك بشكل بعيد عن النقد أو التذمر وأن تحاول الاستماع إلى آراء الآخرين بالكثير من ضبط النفس وأن لا تظهر الغضب أو الانزعاج لما تتلقاه من تغذية راجعة .
- ٧- اقتناء كراسة خاصة بالتربية العملية لتدوين المعلومات الأساسية بشأن التوقيت المخصص للحصص طوال اليوم وكذلك تدوين العطل الرسمية وأسماء جميع من يتعامل معهم الطالب المعلم والمعلومات الخاصة بالعبء الموكل إليه خلال فترة التدريب، ثم الملاحظات التي يدونها أثناء المشاهدة . وقد يستخدم في هذا المجال النموذج الخاص بالمشاهدة الذي يحصل عليه الطالب المعلم من المشرف على التربية العملية أو من الموجه [١٢، ص ٦، ٧] .

أما كلية التربية بجامعة قطر، فتحدد المهام والمسؤوليات التالية :

- ١- الالتزام بقواعد وآداب العمل في مدرسة التدريب والحرص على تنفيذ لوائحها وإجراءاتها التنظيمية بدقة .
- ٢- الالتزام بالجدول الدراسي المخصص للطلاب، وبمواعيد الحضور والانصراف من المدرسة، وعدم التخلف عن المدرسة إلا للضرورة القصوى ويعذر مسبقاً يوجه للمشرف أو إلى مدير المدرسة .

- ٣- الحرص على تمثيل كلية التربية تمثيلاً مشرفاً مع إقامة علاقات مهنية قائمة على الاحترام المتبادل مع جميع العاملين بالمدرسة ومع زملائه المتدربين ومع تلاميذه .
- ٤- ملاحظة ودراسة ما يدور عن كذب في مدرسة التدريب من عمليات مرتبطة بالوظائف التي تمارس داخل المدرسة كالإدارة ، والإشراف على التلاميذ ، وتنظيم الأنشطة ، وإجراء الامتحانات ، والتوجيه الفردي أو الجماعي للتلاميذ ، والتعامل مع أولياء الأمور .
- ٥- الاهتمام بمصلحة التلاميذ والاستجابة بموضوعية وإنسانية لحاجاتهم والعمل على أن يكون الطالب المعلم نموذجاً وقدوة لهم في المظهر العام والسلوك .
- ٦- التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص بالمدرسة والاستفادة من خبراتهم والمشاركة في اجتماعاتهم التي تدور حول تدريس المادة أو المشكلات التي قد تواجههم عند تطبيق المناهج الدراسية المقررة .
- ٧- المشاركة الجادة والواعية في الأنشطة التربوية المختلفة داخل المدرسة .
- ٨- تجنب العقاب البدني للتلاميذ ، والحرص على اتباع اللوائح المدرسية للتعامل مع المشكلات التي قد يثيرها بعض التلاميذ .
- ٩- الاطلاع الدائم على ما يخص مادة التخصص من نشرات يصدرها التوجيه الفني حول المناهج الدراسية ، ونظم الامتحانات .
- ١٠- التنسيق والتعاون التام مع معلم الصف الذي يقوم الطالب المعلم بالتدريس له في كافة المناشط المرتبطة بتدريس مادة التخصص .
- ١١- الالتزام بتوجيهات مشرف التربية العملية ومناقشته في كل ما يعن من مشكلات أو اقتراحات والاستفادة من خبراته .
- ١٢- العمل بجدية على تطبيق ما تعلمه في كلية التربية من معارف ومهارات وقيم واتجاهات أثناء التدريب الميداني بحيث تصبح مكوناً أساسياً من مكونات شخصيته كمعلم .
- ١٣- الاستخدام الجيد لما يتوافر بمدرسة التدريب من أجهزة ومواد تعليمية والمساهمة في تطويرها بإنتاج مواد تعليمية مبسطة بالاستعانة بخامات البيئة وبالتعاون مع زملاء المتدربين أو تلاميذ الصف الذي يقوم بالتدريس له .
- ١٤- التقويم الذاتي لدى التقدم الذي حققه كطالب / معلم أثناء التربية العملية بحيث

تتضح له جوانب القوة والقصور في الأداء التدريسي والعمل من أجل تطوير وتحسين هذا الأداء .

١٥- ملاحظة الزملاء المتدربين أثناء تدريسهم ، وأساتذة المادة الأصليين بعد اتخاذ الإجراءات المناسبة للحصول على موافقتهم والاستفادة من نتائج هذه الملاحظة في تطوير أساليب التدريس .

١٦- الوعي بمتطلبات التربية العملية ومعايير التقويم ، من خلال الاطلاع على دليل التربية العملية والعمل بما جاء به من ارشادات ، وكذلك العمل على بذل الجهد ، لاتقان المهارات التدريسية المنصوص عليها فيه .

١٧- عدم تجاوز نسبة الغياب المقررة خشية اعتباره راسباً في مقرر التربية العملية .

١٨- تقديم المقترحات والتوصيات لكيفية تطوير برامج التربية العملية بكلية التربية

[١٨ ، ص ص ١٧-١٩] .

إجراءات الدراسة

قام الباحث بإعداد أداة هذه الدراسة المكونة من ٦٨ فقرة يرى أنها تغطي الأدوار والمسؤوليات التي يجب على طالب التربية الميدانية أن يقوم بها أثناء تدريبه . وقد اشتقت عناصر هذه الأداة من الدراسات النظرية والبحوث العلمية التي تعالج موضوع التربية العملية إضافة إلى خبرة الباحث في هذا المجال التي بدأت مع اختياره لموضوع رسالة الدكتوراه قبل أكثر من ١٥ سنة التي كان موضوعها «الخصائص والصفات الأساسية للتربية الميدانية .» وقد تعرضت لكل من مشرف الكلية والمعلم المعاون والطالب المتدرب . كما قام ببحوث أخرى في هذا المجال وشارك في عدة ندوات ومؤتمرات استفاد من أوراقها وبحثها في إعداد هذه الدراسة . وقد عرضت على مجموعة من المتخصصين في مجال إعداد المعلم وأبدوا ملاحظات واقتراحات أخذ الباحث بها حتى أصبحت الأداة شاملة لمعظم الأدوار وواضحة ومناسبة كما أفاد بذلك المحكمون . وتظهر فقرات هذه الأداة في الجدول ذات الأرقام ٥ ، ٦ ، ٧ . وبعد أن تأكد الباحث من صلاحية الأداة قام بتوزيعها على مشرفي الكلية والطلاب المتدربين في الأسبوع الثاني عشر من الفصل الدراسي في الأعوام ١٤١١ - ١٤١٥ هـ ، وذلك ليضمن أن يكون الطلاب قد مروا بمعظم برنامج التربية الميدانية وعرفوا

مسؤولياتهم والأدوار المنوطة بهم . وقد استعان ببعض مشرفي الكلية في جمع استمارات الطلاب المدربين وحصل على نسبة من الإجابات لا بأس بها أشير إلى ذلك في عينة الدراسة .

التائج ومناقشتها

يظهر الجدول رقم ٥ النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابة الطلاب المدربين على فقرات الأداة . ويظهر من الجدول أن الطلاب المدربين رأوا أن هناك سبعاً وعشرين عنصراً يتراوح متوسطها بين ٢٩٩ر٢ من ثلاثة إلى أكثر من ٢٧٥ر٢ ذات أهمية كبيرة وتعد من أهم الأدوار التي يجب أن يقوم بها طالب التربية الميدانية . وبدراسة هذه العناصر ظهر أنها مرتبطة بالتزام الطالب ببرنامج التربية الميدانية وحضوره للحصص المطلوبة منه ، كما أن كثيراً منها يهتم بتحضير الدروس وتنفيذها بأسلوب جيد وما يرتبط بتنفيذ الدروس من عناصر كالوسائل التعليمية والأسئلة الصفية ومعرفة الفروق الفردية ومراعاتها إضافة إلى مناقشة مشرف الكلية في عملية التعليم ومالديه من ملاحظات على أداء الطالب .

هذا وحدد الطلاب ثمانية وعشرين عنصراً وصنفوها بأنها ذات أهمية متوسطة (متوسطها يتراوح بين ٢٧٤ر٢ و ٢٥٠ر٢) . وبدراسة هذه العناصر وجد أنها مرتبطة بالعناصر السابقة ولكنها تنحو إلى التجديد والابتكار في عمل الطلاب في التربية الميدانية ، أو أنها تتطلب أعمالاً إضافية من الطلاب المدربين ، مثل المشاركة في الأنشطة الطلابية أو إعادة كتابة توضيح الدرس في ضوء مقترحات المشرف أو تنظيم ملف متكامل عن التربية الميدانية أو تسجيل حالات كل طالب ، أو المساهمة في تحسين نظام المدرسة وزيادة أنشطتها .

ولأهمية هذه العناصر فإن الطلاب المدربين لم يبخسوها أهميتها وإنما أعطوها أهمية أقل من العناصر التي رأوا أنها تلتصق بالعملية التدريسية داخل حجرة الفصل أو التحضير لها والمتابعة والتي هي روح عملية التدريس وتعد الحد الأدنى الذي يجب أن يقوم به الطالب المدرب كي ينجح في هذا المقرر .

وأخيراً رأى الطلاب المدربون أن العناصر الباقية في الأداة (١٣ عنصراً) ذات أهمية أقل (متوسطها أقل من ٢٥٠ر٢) لأن معظمها من وجهة نظرهم أعمال إضافية تحسينية ، أو أنها تتطلب منهم بذل جهد إضافي مثل شغل الحصص الإضافية والإشراف على الصحف الحائطية ، وتنظيم رحلة مدرسية والإشراف عليها ، ومساعدة المدير في بعض أعماله أو

الإشراف على مقصف المدرسة .

وبدراسة نتائج الطلاب المتدربين نجد أنهم يعون مسؤولياتهم إلا أنهم يميلون بالقيام بالحد الأدنى من المسؤوليات ، وقد يكون ذلك ناتجاً عن نوع التربية التي تلقوها في مجتمعنا الذي للأسف لا يميل إلى تحمل المسؤوليات الكبرى التي تتطلب تضحية ومغامرة وبذل جهد . وهذا يضع على مشرف الكلية مسؤولية عظيمة في توجيه الطلاب المتدربين إلى الإبداع والتجديد والتأكيد لهم بأن التميز في التربية الميدانية يتطلب إبداعاً وتجديداً كما يتطلب أن لا يقوم الطالب بما يسند إليه فحسب ، بل عليه أن يضيف إلى المدرسة التي يطبق بها بعض الأفكار والأنشطة التي تجدد في المدرسة وتعيد الحيوية والنشاط والحياة لها .

جدول رقم ٥ . النسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات الطلاب المتدربين على كل فقرة من الفقرات مرتبة تنازلياً تبعاً لدرجة أهميتها .

الرقم	الفقرات	درجة الأهمية						
		هام	قليل الأهمية	عديم الأهمية	المتوسط	النسبة الحسابي		
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	النسبة الحسابي		
١	يلتزم بحضور الحصص في مواعيدها	٣٣٤	٩٩,١	٣	٠,٩	٠	٠,٠	٢,٩٩
٢	يعد تحضيراً للدروس قبل تدريسها							
	بوقت كاف	٣٢٨	٩٦,٨	١٠	٢,٩	١	٠,٣	٢,٩٦
٣	يقوم بتصحيح الاختبارات بدقة	٣٢٣	٩٦,١	١٢	٣,٦	١	٠,٣	٢,٩٦
٤	يعد اختبارات مناسبة للتلاميذ	٣١٨	٩٤,٦	١٧	٥,١	١	٠,٣	٢,٩٤
٥	يعرف بالضبط توزيع الدرجات على الامتحانات وعلى بقية الأنشطة	٣١٥	٩٢,١	٢٧	٧,٩	٠	٠,٠	٢,٩٢
٦	يكون قادراً على صياغة الأسئلة الجيدة	٣١٣	٩٢,٦	٢٣	٦,٨	٢	٠,٦	٢,٩٢
٧	يقوم بتقسيم المنهج الدراسي على الأسابيع والأشهر الدراسية	٣١٠	٩٣,١	١٩	٥,٧	٤	١,٢	٢,٩٢
٨	ينوع في الطرق المستخدمة في التدريس	٣١٣	٩٢,٣	٢٤	٧,١	٢	٠,٦	٢,٩٢
٩	يتابع أعمال التلاميذ الصفية (الواجبات)	٣١٤	٩١,٨	٢٠	٥,٨	٨	٢,٣	٢,٨٩
١٠	يتولى مسؤولية إدارة النقاش في الدرس	٣٠٥	٨٩,٧	٣٣	٩,٧	٢	٠,٦	٢,٨٩
١١	يناقش نشاطاته وخبراته التي اكتسبها أثناء التطبيق مع مشرف الكلية	٣٠٩	٩٠,٦	٢٦	٧,٦	٦	١,٨	٢,٨٩

تابع جدول رقم ٥ .

الرقم	الفقرات	درجة الأهمية						
		هام التكرار	قليل الأهمية التكرار	عديم الأهمية التكرار	المتوسط	النسبة الحسابي		
١٢	يكون على استعداد دائم للمناقشة مع مشرف الكلية وزملائه المتدربين	٢٣٩	٨٩,٥	٢٤	٩,٠	٤	١,٥	٢,٨٨
١٣	يحضر الاجتماعات التي يعقدها مدير المدرسة مع المدرسين	٣٠٢	٨٩,١	٣٢	٩,٤	٥	١,٥	٢,٨٨
١٤	يتعرف على الفروق الفردية بين تلاميذه	٣٠١	٨٨,٠	٣٧	١٠,٨	٣	١,٢	١,٨٧
١٥	يكتب خطة وافية لتحضير الدرس موضحاً فيها الأنشطة التي سيقوم بها أثناء التدريس	٢٩٨	٨٧,٤	٣٦	١٠,٦	٧	٢,١	٢,٨٥
١٦	يجتهد في التجديد في الامتحانات بقدر المستطاع	٢٨٩	٨٥,٠	٤٨	١٤,١	٣	٠,٩	٢,٨٤
١٧	يحضر الندوات التي يعقدها مشرف الكلية	٢٨٧	٨٤,٤	٤٦	١٣,٥	٧	٢,١	٢,٨٢
١٨	يحرص على أن يستخدم لكل درس وسيلة إيضاح ملائمة	٢٨٥	٨٣,٦	٥١	١٥,٠	٥	١,٥	٢,٨٢
١٩	يراعي الفروق الفردية واختلاف مستويات التلاميذ عند تقويمهم	٢٨٤	٨٤,٥	٤٠	١١,٩	١٢	٣,٦	٢,٨١
٢٠	يقوم بالتدريس بمفرده بعد أن تنتهي فترة المشاهدة	٢٧٩	٨٣,٥	٤٤	١٣,٢	١١	٣,٣	٢,٨٠
٢١	يستفيد من تجارب مدرس المادة ومشرف الكلية عند وضعه اختباراً لتلاميذه	٢٧٧	٨٢,٠	٥٥	١٦,٣	٦	١,٨	٢,٨٠
٢٢	يجتمع بالمدرسين ويشارك في مناقشتهم	٢٧٤	٨١,١	٦٠	١٧,٨	٤	١,٢	٢,٨٠
٢٣	يسجل ملاحظاته وخبراته أثناء الدرس ويحتفظ بها ليستفيد منها	٢٧٤	٨٠,٦	٦١	١٧,٩	٥	١,٥	٢,٧٩
٢٤	يتصل بمدرس المادة قبل أن يبدأ في التدريس في فترة التربية الميدانية	٢٦٩	٧٩,٦	٦٣	١٨,٦	٦	١,٨	٢,٧٨
٢٥	يقوم بعمل الوسائل التعليمية إذا لم تتوفر الوسائل الجاهزة	٢٧١	٧٩,٥	٦٢	١٨,٢	٨	٢,٣	٢,٧٧
٢٦	يتعرف على المدرسة التي سيطبق فيها	٢٦٧	٧٩,٢	٦١	١٨,١	٩	٢,٧	٢,٧٧
٢٧	يشارك في توجيه وإرشاد التلاميذ	٢٢٥	٧٧,٩	٦٠	٢٠,٨	٤	١,٤	٢,٧٦

تابع جدول رقم ٥ .

الرقم	الفقرات	درجة الأهمية					
		هام	قليل الأهمية	عديم الأهمية	المتوسط	التكرار النسبة الحسابي	
٢٨	ينظم ملقًا خاصًا يشتمل على المواقف والمواد الجديدة وعلى الوسائل التعليمية التي استعملها في تدريسه ليستفيد من الجيد منها مستقبلاً	٧٧,٦	٦٣	١٩,١	١١	٣,٣	٢,٧٤
٢٩	يظهر ويبرز نوعًا من الخيال المبدع والتجديد والابتكار أثناء التدريس	٧٧,٧	٥٣	١٨,٨	١٠	٣,٥	٢,٧٤
٣٠	يشارك في الأنشطة الطلابية التي تقوم بها المدرسة	٧٤,٣	٨٣	٢٤,٣	٥	١,٥	٢,٧٣
٣١	يوجه التلاميذ للاشتراك في الأنشطة المختلفة	٧٤,٠	٨٤	٢٤,٦	٥	١,٥	٢,٧٣
٣٢	يقوم أعمال التلاميذ بوسائل متعددة بالإضافة إلى الامتحانات مثل الملاحظة	٧٤,٠	٨٢	٢٤,٣	٦	١,٨	٢,٧٢
٣٣	- كتابة التقرير أو غير ذلك يعيد كتابة خطة تحضير الدرس في ضوء المقترحات التي يقدمها مشرف الكلية	٧٣,٧	٨٢	٢٤,٣	٧	٢,١	٢,٧٢
٣٤	يشارك في المناقشات التي تدور في الندوات	٧٢,٢	٨٤	٢٥,١	٩	٢,٧	٢,٧٠
٣٥	يعد قائمة بأسماء المراجع ذات الصلة بموضوع درسه	٧١,٣	٧٢	٢٦,٢	٧	٢,٥	٢,٦٩
٣٦	يشاهد أفلامًا مسجلة لدروس في تخصصه	٧١,٢	٧٩	٢٣,٩	١٦	٤,٨	٢,٦٦
٣٧	يزود مدير المدرسة بالمعلومات المتعلقة بالتلاميذ لترصد في سجلاتهم	٦٩,٠	٩٢	٢٧,١	١٣	٣,٨	٢,٦٥
٣٨	يسجل تقارير عن حالة بعض تلاميذه ويرسلها إلى أولياء أمورهم في حالة الضرورة	٦٦,٦	١,٧	٣١,٤	٧	٢,١	٢,٦٥
٣٩	يعد سجلات تبين تقدم التلاميذ ويحتفظ بها للرجوع إليها عند الحاجة	٦٦,٠	١,٨	٣٢,٠	٧	٢,١	٢,٦٤
٤٠	يهتم بتسجيل غياب التلاميذ ويحافظ على دفتر الغياب	٦٩,٧	٨١	٢٤,٠	٢١	٦,٢	٢,٦٤

تابع جدول رقم ٥ .

الرقم	الفقرات	درجة الأهمية					
		هام	قليل الأهمية	عديم الأهمية	التكرار	النسبة الحسابة	التكرار
٤١	يساهم في زيادة أنشطة المدرسة	٦٤,٨	١١٠	٣٣,٣	٦	١,٨	٢,٦٣
٤٢	يشارك في تحسين نظام المدرسة	٦٥,٥	١,٧	٣١,٦	١٠	٢,٩	٢,٦٣
٤٣	يشارك في اجتماعات مجلس الآباء	٦٦,٩	٩٧	٢٨,٧	١٥	٤,٤	٢,٦٢
٤٤	يدرسا لا يقل عن ثماني حصص أسبوعياً	٦٧,٠	٩٥	٢٧,٨	١٨	٥,٣	٢,٦٢
٤٥	يعد سجلاً كاملاً لسلوك تلاميذه وأنشطتهم	٦٢,٩	١١٩	٣٥,٠	٧	٢,١	٢,٦١
٤٦	يقوم المراجع والكتب التي يختارها لتلاميذه	٦٤,٧	١٠٦	٣١,٥	١٣	٣,٩	٢,٦١
٤٧	يشاهد تدريس أكثر من مدرس	٦٣,٤	١٠٤	٣١,٤	١٧	٥,١	٢,٥٨
٤٨	يدرس أسباب تخلف بعض تلاميذه دراسياً	٦١,٢	١٢٢	٣٥,٩	١٠	٢,٩	٢,٥٨
٤٩	يلتزم بحضور طابور الصباح	٦٧,٠	٧٧	٢٢,٧	٣٥	١٠,٣	٢,٥٧
٥٠	يظل موجوداً في المدرسة يومياً أثناء الدوام المدرسي	٦٦,١	٧٨	٢٣,٠	٣٧	١٠,٩	٢,٥٥
٥١	يطلب حضور بعض الآباء ويناقشهم في سير دراسة أبنائهم	٦٠,٤	١١٦	٣٤,٣	١٨	٥,٣	٢,٥٥
٥٢	يسجل ملاحظات أثناء تدريس مدرس المادة ويناقشه فيها بعد الدرس	٦١,٣	١٠٣	٣١,١	٢٥	٧,٦	٢,٥٤
٥٣	يحضر إلى المدرسة في أوقات إضافية إذا استدعى الأمر ذلك	٦٥,٢	٦٦	٢١,٩	٣٩	١٢,٩	٢,٥٢
٥٤	يشارك في بعض اللجان المدرسية	٥٧,٣	١٢٥	٣٧,١	١٩	٥,٦	٢,٥٢
٥٥	أن يطلع مشرف الكلية على خطة تحضير درسه قبل أن يقوم بتدريسها	٥٥,٣	١٣٨	٤٠,٨	١٣	٣,٨	٢,٥١
٥٦	يدرس أسباب تقدم بعض تلاميذه دراسياً	٥٢,٣	١٥١	٤٤,٢	١٢	٣,٥	٢,٤٩
٥٧	يتحمل مسؤولية شغل بعض الدروس الاحتياطية في حالة غياب مدرس الصف	٥٣,٥	١٢٧	٣٧,١	٣٢	٩,٤	٢,٤٤
٥٨	يضع أسئلة الامتحان النهائي	٥١,٣	١٢٨	٣٧,٥	٣٨	١١,١	٢,٤٠
٥٩	يشرف على الصحف الحائطية	٤٤,٩	١٦٠	٤٨,٢	٢٣	٦,٩	٢,٣٨
٦٠	ينظم رحلة مدرسية ويشرف على التلاميذ أثناء تنفيذها	٤٦,٢	١٥٥	٤٥,٦	٢٨	٨,٢	٢,٣٨

تابع جدول رقم ٥ .

درجة الأهمية						
الرقم	الفقرات	هام	قليل الأهمية	عدم الأهمية	المتوسط	النسبة الحسابي
		التكرار	النسبة التكرار	النسبة التكرار	النسبة التكرار	النسبة الحسابي
٦١	يتولى الإشراف على نشاطات بعض الجمعيات	٤٤,٥	١٤٥	٤٣,٣	٤١	١٢,٢
٦٢	يتولى قيادة صف	٤١,٤	١٦٢	٤٧,٩	٣٦	١٠,٧
٦٣	يستشير زملاءه الطلاب في وضع بعض خطط التدريس	٤٣,٤	١٦٠	٤٧,٢	٤٢	١٢,٤
٦٤	يستمر في المشاهدة لمدة أسبوع قبل أن يبدأ في التدريس على الأقل	٣٩,٨	١٤٩	٤٤,٦	٥٢	١٥,٦
٦٥	يشاهد تدريس عدد من الطلاب المتدربين	٤٠,٨	١٣٩	٤١,١	٦١	١٨,٠
٦٦	يساعد مدير المدرسة في بعض الأعمال الإدارية	٣٣,٩	١٤٧	٤٣,٤	٧٧	٢٢,٧
٦٧	يقوم بالتدريس بحضور مدرس المادة	٢٧,٩	١٥٩	٤٦,٨	٨٦	٢٥,٣
٦٨	يشرف على مقصف المدرسة ويشارك في نشاطاته	١٨,٥	١٥٦	٤٥,٩	١٢١	٣٥,٦

أما جدول رقم ٦ ، فيظهر النسب المثوية والمتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي الكلية على فقرات الأداة . ويتضح من الجدول أن مشرفي الكلية حددوا أربعين فقرة (متوسطها من ٣ إلى ٧,٥) تمثل الأدوار ذات الأهمية الكبرى التي يجب أن يقوم بها الطالب المتدرب .

وبدراسة هذه العناصر وجد أنها تتضمن جميع العناصر السبعة والعشرين التي رأى الطلاب المتدربون أنها تمثل أهمية قصوى وتشكل مسؤوليات رئيسة لهم . وقد أضاف المشرفون ثلاثة عشر عنصراً رأوا أن لها أهمية في تدريب الطالب المتدرب وإعداد المعلم . وكان من بين هذه الأربعين عنصراً كتابة خطة وافية لتحضير الدروس والالتزام بالخصص في مواعيدها ، والتمكن من صياغة الأسئلة الصفية وعرضها ، والمشاركة في حلقات المناقشة ، والاهتمام بالوسائل التعليمية ، وتنوع طرائق التدريس ، والاهتمام

بالتلاميذ وتفعيلهم ومعرفة الفروق الفردية لديهم ، إلى غير ذلك كما تتضح في هذا الجدول .

هذا ورأى المشرفون أن هناك ستة عشر عنصراً (متوسطها يتراوح بين أقل من ٢,٧٥ إلى ٢,٥٠) تمثل بعض الأدوار التي لها أهمية متوسطة ، حيث أن معظمها لا يتم داخل حجرة الدراسة وإنما هي أعمال تطلب منه في تفعيل المدرسة وزيادة أنشطتها وتحسين نظامها والاهتمام بالتلاميذ والتنسيق مع مدرس المادة . كما رأوا أن هناك اثني عشر عنصراً تقل أهميتها عن المجموعتين السابقتين ، إذ أن متوسطها يقع دون ٢,٥٠ . ومعظم هذه العناصر هي عبارة عن مسؤوليات إضافية يحسن بالطالب القيام بها مثل الحضور إلى المدرسة في غير أوقات الدوام ، وتنظيم رحلة مدرسية والإشراف على مقصف المدرسة وتقييم المراجع والكتب والإشراف على الصحف الحائطية ، ومساعدة مدير المدرسة في بعض أعماله .

جدول رقم ٦ . النسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات مشرفي الكليات على كل فقرة من الفقرات مرتبة تنازلياً تبعاً لدرجة أهميتها .

درجة الأهمية						
الرقم	الفقرات	هام	قليل الأهمية	عديم الأهمية	المتوسط	النسبة الحسابية
		التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة		
١	يكتب خطة وافية لتحضير الدرس موضحاً فيها الأنشطة التي سيقوم بها أثناء الدرس	١٠٠	٠	٠	٣,٠٠	١٠٠
٢	يعد تحضيراً للدروس قبل تدريسها	١٠٠	٠	٠	٣,٠٠	١٠٠
٣	يعرف بالضبط توزيع الدرجات على الامتحانات وعلى بقية الأنشطة	١٠٠	٠	٠	٣,٠٠	١٠٠
٤	يلتزم بحضور الحصص في مواعيدها	١٠٠	٠	٠	٣,٠٠	١٠٠
٥	يتعرف على الفروق الفردية بين تلاميذه	١٠٠	٠	٠	٣,٠٠	١٠٠
٦	يقوم بالتدريس بمفرده بعد أن تنتهي فترة المشاهدة	١٠٠	٠	٠	٣,٠٠	١٠٠
٧	يتولى مسؤولية إدارة النقاش في الدرس	١٠٠	٠	٠	٣,٠٠	١٠٠

تابع جدول رقم ٦ .

الرقم	الفقرات	درجة الأهمية				
		هام التكرار النسبة	قليل الأهمية التكرار النسبة	عديم الأهمية التكرار النسبة	المتوسط الحسابي	
٨	ينوع في الطرق المستخدمة في التدريس	٢٠	١٠٠	٠	٠,٠	٣,٠٠
٩	يكون قادرًا على صياغة الأسئلة الجيدة	٢٠	١٠٠	٠	٠,٠	٣,٠٠
١٠	يتابع أعمال التلاميذ الصفية (الواجبات)	٢٠	١٠٠	٠	٠,٠	٣,٠٠
١١	يحضر الندوات التي يعقدها مشرف الكلية	٢٠	١٠٠	٠	٠,٠	٣,٠٠
١٢	يشارك في المناقشات التي تدور في الندوات	٢٠	١٠٠	٠	٠,٠	٣,٠٠
١٣	يعد اختبارات مناسبة للتلاميذ	٢٠	١٠٠	٠	٠,٠	٣,٠٠
١٤	يقوم بتصحيح الاختبارات بدقة	٢٠	١٠٠	٠	٠,٠	٣,٠٠
١٥	يراعي الفروق الفردية واختلاف مستويات التلاميذ عند تقويمهم	٢٠	١٠٠	٠	٠,٠	٣,٠٠
١٦	يحرص على أن يستخدم لكل درس وسيلة إيضاح ملائمة	١٩	٩٥	١	٥	٢,٩٥
١٧	يقوم بعمل الوسائل التعليمية إذا لم تتوفر الوسائل الجاهزة	١٩	٩٥	١	٥	٢,٩٥
١٨	يشارك في الأنشطة الطلابية التي تقوم بها المدرسة	١٩	٩٥	١	٥	٢,٩٥
١٩	يوجه التلاميذ للاشتراك في الأنشطة المختلفة	١٩	٩٥	١	٥	٢,٩٥
٢٠	يسجل ملاحظاته وخبراته أثناء التدريس ويحتفظ بها ليستفيد منها	١٨	٩٠	٢	١٠	٢,٩٠
٢١	يكون على استعداد دائم للمناقشة مع مشرف الكلية وزملائه المتدربين	١٨	٩٠	٢	١٠	٢,٩٠
٢٢	يعد سجلات تبين تقدم التلاميذ ويحتفظ بها للرجوع إليها عند الحاجة	١٨	٩٠	٢	١٠	٢,٩٠
٢٣	يجتهد في التجديد في الامتحانات بقدر المستطاع	١٨	٩٠	٢	١٠	٢,٩٠
٢٤	يقوم أعمال التلاميذ بوسائل متعددة بالإضافة إلى الامتحانات مثل الملاحظة - كتابة التقرير أو غير ذلك	١٨	٩٠	٢	١٠	٢,٩٠

تابع جدول رقم ٦ .

الرقم	الفقرات	هام	قليل الأهمية	عديم الأهمية	المتوسط	التكرار النسبة الحسابي
٢٥	يحضر الاجتماعات التي يعقدها مدير المدرسة مع المدرسين	١٧	٨٥	٣	١٥	٢,٨٥ ٠,٠ ٠
٢٦	يناقش نشاطاته وخبراته التي اكتسبها من أثناء التطبيق مع مشرف الكلية	١٧	٨٥	٣	١٥	٢,٨٥ ٠,٠ ٠
٢٧	نظم ملقًا خاصًا يشتمل على المواقف والمواد الجديدة وعلى الوسائل التعليمية التي استعملها في تدريسه ليستفيد من الجيد منها مستقبلاً	١٧	٨٥	٣	١٥	٢,٨٥ ٠,٠ ٠
٢٨	يتعرف على المدرسة التي سيطبق فيها	١٧	٨٥	٣	١٥	٢,٨٥ ٠,٠ ٠
٢٩	يسجل تقارير عن حالة بعض تلاميذه ويرسلها إلى أولياء أمورهم في حالة الضرورة	١٦	٨٠	٤	٢٠	٢,٨٠ ٠,٠ ٠
٣٠	يظهر ويبرز نوعًا من الخيال المبدع والتجديد والابتكار أثناء التدريس	١٦	٨٠	٤	٢٠	٢,٨٠ ٠,٠ ٠
٣١	يتحمل مسؤولية شغل بعض الدروس الاحتياطية في حالة غياب مدرس الصف	١٦	٨٠	٤	٢٠	٢,٨٠ ٠,٠ ٠
٣٢	يدرس ما لا يقل عن ثماني حصص أسبوعيًا	١٦	٨٠	٤	٢٠	٢,٨٠ ٠,٠ ٠
٣٣	أن يطلع مشرف الكلية على خطة تحضير درسه قبل أن يقوم بتدريسها	١٦	٨٠	٤	٢٠	٢,٨٠ ٠,٠ ٠
٣٤	يزود مدير المدرسة بالمعلومات المتعلقة بالتلاميذ لترصد في سجلاتهم	١٥	٧٥	٥	٢٥	٢,٧٥ ٠,٠ ٠
٣٥	يستفيد من تجارب مدرس المادة ومشرف الكلية عند وضعه اختبارًا لتلاميذه	١٥	٧٥	٥	٢٥	٢,٧٥ ٠,٠ ٠
٣٦	يشارك في توجيه وإرشاد التلاميذ	١٥	٧٥	٥	٢٥	٢,٧٥ ٠,٠ ٠
٣٧	يتولى الإشراف على نشاطات بعض الجمعيات	١٥	٧٥	٥	٢٥	٢,٧٥ ٠,٠ ٠
٣٨	يساهم في زيادة أنشطة المدرسة	١٥	٧٥	٥	٢٥	٢,٧٥ ٠,٠ ٠
٣٩	يشارك في اجتماعات مجلس الآباء	١٥	٧٥	٥	٢٥	٢,٧٥ ٠,٠ ٠

تابع جدول رقم ٦ .

الرقم	الفقرات	درجة الأهمية				هام	الرقم	الشرح
		عديم الأهمية	قليل الأهمية	متوسط الأهمية	عظيم الأهمية			
٤٠	يجتمع بالمدرسين ويشارك في مناقشتهم	٠	٢٥	٥	٧٥	١٥		
٤١	يشارك في بعض اللجان المدرسية	٠	٣٠	٦	٧٠	١٤		
٤٢	يعد قائمة بأسماء المراجع ذات الصلة بموضوع درسه	٠	٢٠	٤	٧٥	١٥		
٤٣	يلتزم بحضور طابور الصباح	٠	٢٠	٤	٧٥	١٥		
٤٤	يستمر في المشاهدة لمدة أسبوع قبل أن يبدأ في التدريس على الأقل	٠	٢٥	٥	٧٠	١٤		
٤٥	يتولى قيادة صف	٠	٢٥	٥	٧٠	١٤		
٤٦	يهتم بتسجيل غياب التلاميذ ويحافظ على دفتر الغياب	٠	٢٠	٥	٧٠	١٤		
٤٧	يعد سجلاً كاملاً لسلوك تلاميذه وأنشطتهم	٠	٢٠	٤	٧٠	١٤		
٤٨	يشارك في تحسين نظام المدرسة	٠	٢٠	٤	٧٠	١٤		
٤٩	يظل موجوداً في المدرسة يومياً أثناء الدوام المدرسي	٠	٢٠	٦	٦٥	١٣		
٥٠	يضع أسئلة الامتحان النهائي	٠	٦٠	٨	٦٠	١٢		
٥١	يطلب حضور بعض الآباء ويناقشهم في سير دراسة أبنائهم	٠	٢٠	٥	٦٥	١٣		
٥٢	يتصل بمدرس المادة قبل أن يبدأ في التدريس في فترة التربية الميدانية	٠	٣٥	٧	٦٠	١٢		
٥٣	يشاهد تدريس أكثر من مدرس	٠	٣٥	٧	٦٠	١٢		
٥٤	يسجل ملاحظات أثناء تدريس مدرس المادة ويناقشه فيها بعد الدرس	٠	٤٠	٨	٥٥	١١		
٥٥	يشاهد أفلاماً مسجلة لدروس في تخصصه	٠	٤٠	٨	٥٥	١١		
٥٦	يقوم بتقسيم المنهج الدراسي على الأسابيع والأشهر الدراسية	٠	٤٠	٨	٥٥	١١		

تابع جدول رقم ٦ .

الرقم	الفقرات	درجة الأهمية						
		هام	قليل الأهمية	عديم الأهمية	المتوسط	التكرار	النسبة الحسابية	
٥٧	يحضر إلى المدرسة في أوقات إضافية	١١	٥٥	٧	٣٥	٢	١٠	٢,٤٥
	إذا استدعى الأمر ذلك	١١	٥٥	٧	٣٥	٢	١٠	٢,٤٥
٥٨	يشاهد تدريس عدد من الطلاب المتدربين	١١	٥٥	٧	٣٥	٢	١٠	٢,٤٥
٥٩	يشرف على الصحف الحائطية	١١	٥٥	٦	٣٠	٣	٥	٢,٤٠
٦٠	يعيد كتابة خطة تحضير الدرس في ضوء المقترحات التي يقدمها مشرف الكلية	١٠	٥٠	٧	٣٥	٣	١٥	٢,٣٥
٦١	يدرس أسباب تخلف بعض تلاميذه دراسياً	١٠	٥٠	٧	٣٥	٣	١٥	٢,٣٥
٦٢	يدرس أسباب تقدم بعض تلاميذه دراسياً	١٠	٥٠	٧	٣٥	٣	١٥	٢,٣٥
٦٣	يقوم المراجع والكتب التي يختارها لتلاميذه	١٠	٥٠	٦	٣٠	٤	٢٠	٢,٣٠
٦٤	ينظم رحلة مدرسية ويشرف على التلاميذ أثناء تنفيذها	١٠	٥٠	٥	٢٥	٥	٢٥	٢,٢٥
٦٥	يستشير زملاءه الطلاب في وضع بعض خطط التدريس	١٠	٥٠	٥	٢٥	٥	٢٥	٢,٢٥
٦٦	يساعد مدير المدرسة في بعض الأعمال الإدارية	٨	٤٠	٨	٤٠	٤	٢٠	٢,٢٠
٦٧	يقوم بالتدريس بحضور مدرس المادة	٨	٤٥,٥	٨	٤٠	٤	٢٠	٢,٢٠
	بعض الوقت	٨	٤٥,٥	٨	٤٠	٤	٢٠	٢,٢٠
٦٨	يشرف على مقصف المدرسة ويشترك في نشاطاته	٧	٣٥	٨	٤٠	٥	٢٥	٢,١٠

وأخيراً يظهر في جدول رقم ٧ المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لإجابة أفراد العينة مجتمعة (الطلاب المتدربون ومشرفي الكلية) على كل الفقرات .

ونظراً لأن عدد المشرفين لا يمثل إلا نسبة صغيرة في العينة لا تصل إلى ٦٪، فإن النتائج في هذا الجدول تكاد تتشابه مع نتائج جدول رقم ٥، حيث أجمعت عينة الدراسة على وجود ثلاثين عنصراً ذات أهمية كبيرة، هي العناصر السبعة والعشرون التي رأى

الطلاب المدربون أهميتها، إضافة إلى ثلاثة عناصر هي تنظيم ملف متكامل يتضمن المواقف والمواد والأعمال التي قام بها الطالب، وإظهار نوع من الخيال والتجديد والابتكار، وأخيراً المشاركة في الأنشطة الطلابية.

كما ظهر في جدول رقم ٧ أن هناك ٢٥ عنصراً لها أهمية متوسطة من وجهة نظر العينة أشير إليها في هذا الجدول.

وأخيراً رأى أفراد العينة أن هناك ثلاثة عشر عنصراً لها أهمية قليلة حيث كان متوسطها أقل من ٢,٥٠.

جدول رقم ٧. النسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات مرتبة تنازلياً تبعاً لدرجة أهميتها.

الرقم	الفقرات	درجة الأهمية						
		هام	قليل الأهمية	عدم الأهمية	المتوسط			
		التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	النسبة الحسابي			
١	يلتزم بحضور الحصص في مواعيدها	٣٥٤	٩٩,٢	٣	٠,٨	٠	٠,٠	٢,٩٩
٢	يعد تحضيراً للدروس قبل تدريسها							
	بوقت كاف	٣٤٨	٩٦,٩	١٠	٢,٨	١	٠,٣	٢,٩٧
٣	يقوم بتصحيح الاختبارات بدقة	٣٤٣	٩٦,٣	١٢	٣,٤	١	٠,٣	٢,٩٦
٤	يعد اختبارات مناسبة للتلاميذ	٣٣٨	٩٤,٨	١٧	٤,٩	١	٠,٣	٢,٩٥
٥	يعرف بالضبط توزيع الدرجات على							
	الامتحانات وعلى بقية الأنشطة	٣٣٥	٩٢,٥	٢٧	٧,٥	٠	٠,٠	٢,٩٢
٦	يكون قادراً على صياغة الأسئلة الجيدة	٣٣٣	٩٣	٢٣	٦,٤	٢	٠,٦	٢,٩٢
٧	ينوع في الطرق المستخدمة في التدريس	٣٣٣	٩٣	٢٣	٦,٤	٢	٠,٦	٢,٩٢
٨	يقوم بتقسيم المنهج الدراسي على							
	الأسابيع والأشهر الدراسية	٣٢١	٩١,٢	٢٧	٧,٦	٥	١,٢	٢,٩٠
٩	يتابع أعمال التلاميذ الصفية (الواجبات)	٣٣٤	٩٢,٣	٢٠	٥,٥	٢	٠,٦	٢,٨٩
١٠	يتولى مسؤولية إدارة النقاش في الدرس	٣٢٥	٩٠,١	٣٣	٩,٤	٢	٠,٦	٢,٨٩
١١	يكون على استعداد دائم للمناقشة مع							
	مشرف الكلية وزملائه المتدربين	٢٥٧	٨٩,٥	٢٦	٩,١	٤	١,٤	٢,٨٩

تابع جدول رقم ٧ .

الرقم	الفقرات	هام	قليل الأهمية	عديم الأهمية	المتوسط	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة
١٢	يناقش نشاطاته وخبراته التي اكتسبها أثناء									
٢٢٦	٩٠,٣	٢٩	٨	٦	١,٧	٢,٨٨				
١٣	التطبيق مع مشرف الكلية									
٣٢١	٨٨,٧	٣٧	١٠,٣	٤	١	٢,٨٨				
١٤	يتعرف على الفروق الفردية بين تلاميذه									
٣١٩	٨٨,٩	٣٥	٩,٧	٥	١,٤	٢,٨٧				
١٥	يحضر الاجتماعات التي يعقدها مدير									
٣١٨	٨٨,١	٣٦	١٠	٧	١,٩	٢,٨٦				
١٦	المدرسة مع المدرسين									
٣٠٧	٨٥,٣	٥٠	١٣,٨	٣	٠,٨	٢,٨٤				
١٧	يكتب خطة وافية لتحضير الدرس موضعًا									
٣٠٧	٨٥,٣	٤٦	١٢,٨	٧	١٠,٩	٢,٨٣				
١٨	فيها الأنشطة التي سيقوم بها أثناء التدريس									
٣٠٤	٨٤,٢	٥٢	١٤,٦	٥	١,٢	٢,٨٣				
١٩	يجتهد في التجديد في الامتحانات بقدر									
٣٠٤	٨٥,٤	٤٠	١١,٣	١٢	٣,٣	٢,٨٢				
٢٠	المستطاع									
٢٩٩	٨٤,٥	٤٤	١٢,٣	١١	٣,٢	٢,٨١				
٢١	يحضر الندوات التي يعقدها مشرف الكلية									
٢٩٢	٨١,٦	٦٠	١٦,٧	٦	١,٧	٢,٨٠				
٢٢	يحرص على أن يستخدم لكل درس									
٢٨٩	٨٠,٧	٦٥	١٨,٢	٤	١,١	٢,٨٠				
٢٣	وسيلة إيضاح ملائمة									
٢٩٢	٨١,١	٦٣	١٧,٥	٥	١,٤	٢,٨٠				
٢٤	يراعي الفروق الفردية واختلاف مستويات									
٢٨٣	٨٠,٢	٦٢	١٧,٦	٨	٢,٣	٢,٧٨				
٢٥	التلاميذ عند تقويمهم									
٢٨١	٧٨,٧	٦٩	١٩,٣	٧	٢,٠	٢,٧٧				
٢٦	يقوم بالتدريس بمفرده بعد أن تنتهي فترة									
٢٨٤	٧٩,٦	٦٤	١٧,٩	٩	٢,٦	٢,٧٧				
٢٧	المشاهدة									
٢٤٠	٧٧,٧	٦٥	٢١	٤	١,٣	٢,٧٦				
٢١	يستفيد من تجارب مدرس المادة ومشرف									
٢٩٢	٨١,٦	٦٠	١٦,٧	٦	١,٧	٢,٨٠				
٢٢	الكلية عند وضعه اختبارًا لتلاميذه									
٢٨٩	٨٠,٧	٦٥	١٨,٢	٤	١,١	٢,٨٠				
٢٣	يجتمع بالمدرسين ويشارك في مناقشتهم									
٢٩٢	٨١,١	٦٣	١٧,٥	٥	١,٤	٢,٨٠				
٢٤	يسجل ملاحظاته وخبراته أثناء الدرس									
٢٨٣	٨٠,٢	٦٢	١٧,٦	٨	٢,٣	٢,٧٨				
٢٥	ويحتفظ بها ليستفيد منها									
٢٨١	٧٨,٧	٦٩	١٩,٣	٧	٢,٠	٢,٧٧				
٢٦	يقوم بعمل الوسائل التعليمية إذا لم									
٢٨٤	٧٩,٦	٦٤	١٧,٩	٩	٢,٦	٢,٧٧				
٢٧	تتوافر الوسائل الجاهزة									
٢٤٠	٧٧,٧	٦٥	٢١	٤	١,٣	٢,٧٦				
٢١	يتصل بمدرس المادة قبل أن يبدأ في									
٢٩٢	٨١,١	٦٣	١٧,٥	٥	١,٤	٢,٨٠				
٢٢	التدريس في فترة التربية الميدانية									
٢٨٩	٨٠,٧	٦٥	١٨,٢	٤	١,١	٢,٨٠				
٢٣	يتعرف على المدرسة التي سيطبق فيها									
٢٩٢	٨١,١	٦٣	١٧,٥	٥	١,٤	٢,٨٠				
٢٤	يشارك في توجيه وإرشاد التلاميذ									
٢٨٣	٨٠,٢	٦٢	١٧,٦	٨	٢,٣	٢,٧٨				

تابع جدول رقم ٧.

الرقم	الفقرات	درجة الأهمية						
		هام	قليل الأهمية	عدم الأهمية	المتوسط	التكرار النسبة الحسابي		
٢٨	يشارك في الأنشطة الطلابية التي تقوم بها المدرسة	٢٧٣	٧٥,٤	٨٤	٢٣,٤	٥	١,٢	٢,٧٦
٢٩	ينظم ملفاً خاصاً يشتمل على المواقف والمواد الجديدة وعلى الوسائل التعليمية التي استعملها	٢٧٣	٧٨	٦٦	١٨,٩	١١	٣,١	٢,٧٥
٣٠	ا في تدريسه ليستفيد من الجيد منها مستقبلاً يظهر ويبرز نوعاً من الخيال المبدع والتجديد والابتكار أثناء التدريس	٢٣٥	٧٧,٨	٥٧	١٨,٩	١٠	٣,٣	٢,٧٥
٣١	يوجه التلاميذ للاشتراك في الأنشطة المختلفة	٢٧٢	٧٥,١	٨٥	٢٣,٥	٥	١,٤	٢,٧٤
٣٢	يقوم أعمال التلاميذ بوسائل متعددة بالإضافة إلى الامتحانات مثل الملاحظة كتابة التقرير أو غير ذلك	٢٦٨	٧٤,٩	٨٤	٢٣,٥	٦	١,٦	٢,٧٣
٣٣	يعيد كتابة خطة تحضير الدرس في ضوء المقترحات التي يقدمها مشرف الكلية	٢٥٩	٧٢,٣	٨٩	٢٤,٩	١٠	٢,٨	٢,٧٠
٣٤	يشارك في المناقشات التي تدور في الندوات	٢٦٢	٧٣,٨	٨٤	٢٣,٧	٩	٢,٥	٢,٧١
٣٥	يعد قائمة بأسماء المراجع ذات الصلة بموضوع درسه	٢١١	٧١,٥	٧٦	٢٥,٨	٨	٢,٧	٢,٧٠
٣٦	يسجل تقارير عن حالة بعض تلاميذه ويرسلها إلى أولياء أمورهم في حالة الضرورة	٢٤٣	٦٩,٢	١٠١	٢٨,٨	٧	٢,٠	٢,٦٧
٣٧	يشاهد أفلاماً مسجلة لدروس في تخصصه	٢٤٦	٧٠,٣	٨٧	٢٤,٩	١٧	٤,٨	٢,٦٥
٣٨	يزود مدير المدرسة بالمعلومات المتعلقة بالتلاميذ لترصد في سجلاتهم	٢٤٩	٦٩,٤	٩٧	٢٧	١٣	٣,٦	٢,٦٦
٣٩	يعد سجلات تبين تقدم التلاميذ ويحفظ بها للرجوع إليها عند الحاجة	٢,٤١	٦٧,٣	١١٠	٣٠,٧	٧	٢,٠	٢,٦٥
٤٠	يهتم بتسجيل غياب التلاميذ ويحافظ على دفتر الغياب	٢٤٩	٦٩,٧	٨٦	٢٤	٢٢	٦,٣	٢,٦٤
٤١	يساهم في زيادة أنشطة المدرسة	٢٢٩	٦٥,٥	١١٥	٣٢,٨	٦	١,٧	٢,٦٤

تابع جدول رقم ٧.

درجة الأهمية							الرقم	الفقرات
عديم الأهمية المتوسط	قليل الأهمية	هام	قليل الأهمية	عديم الأهمية المتوسط	هام	عديم الأهمية المتوسط		
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة الحسابي	
٢, ٦٣	٤, ٢	١٥	٢٨, ٥	١٠٢	٦٧, ٣	٢٤١	٤٢	يشارك في اجتماعات مجلس الآباء
							٤٣	يدرس ما لا يقل عن ثماني حصص أسبوعياً
٢, ٦٣	٥	١٨	٢٧, ٣	٩٩	٦٧, ٧	٢٤٥	٤٤	يشارك في تحسين نظام المدرسة
٢, ٦٢	٣, ٣	١٢	٣٠, ٩	١١١	٦٥, ٧	٢٣٦	٤٥	يعد سجلاً كاملاً لسلوك تلاميذه وأنشطتهم
٢, ٦١	٢, ٥	٩	٣٤, ٢	١٢٣	٦٣, ٣	٢٢٨	٤٦	يقوم المراجع والكتب التي يختارها لتلاميذه
٢, ٥٩	٤, ٧	١٧	٣١, ٤	١١٢	٦٣, ٩	٢٢٨	٤٧	يشاهد تدريس أكثر من مدرس
٢, ٥٨	٥, ٢	١٨	٣١, ٦	١١١	٦٣, ٢	٢٢٢	٤٨	يدرس أسباب تخلف بعض تلاميذه دراسياً
٢, ٥٧	٣, ٦	١٣	٣٥, ٨	١٢٩	٦٠, ٦	٢١٨	٤٩	يلتزم بحضور طابور الصباح
٢, ٥٧	١٠, ٠	٣٦	٢٢, ٦	٨١	٦٧, ٤	٢٤٢	٥٠	يظل موجوداً في المدرسة يومياً أثناء الدوام المدرسي
٢, ٥٥	١٠, ٦	٣٨	٢٣, ٤	٨٤	٦٦	٢٣٧	٥١	يطلب حضور بعض الآباء ويناقشهم في سير دراسة أبنائهم
٢, ٥٥	٥, ٦	٢٠	٣٣, ٨	١٢١	٦٠, ٦	٢١٧	٥٢	يسجل ملاحظات أثناء تدريس مدرس المادة ويناقشه فيها بعد الدرس
٢, ٥٤	٧, ٤	٢٦	٣١, ٦	١١١	٦١	٢١٤	٥٣	يشارك في بعض اللجان المدرسية
٢, ٥٣	٥, ٣	١٩	٣٦, ٧	١٣١	٥٨	٢٠٧	٥٤	أن يطلع مشرف الكلية على خطة تحضير درسه قبل أن يقوم بتدريسها
٢, ٥٣	٣, ٦	١٣	٣٩, ٧	١٤٢	٥٦, ٧	٢٠٣	٥٥	يحضر إلى المدرسة في أوقات إضافية إذا استدعى الأمر ذلك
٢, ٥٢	١٢, ٧	٤١	٢٢, ٧	٧٣	٦٤, ٦	٢٠٨	٥٦	يدرس أسباب تقدم بعض تلاميذه دراسياً
٢, ٤٨	٤, ٢	١٥	٤٣, ٦	١٥٨	٥٢, ٢	١٨٨	٥٧	يتحمل مسؤولية شغل بعض الدروس الاحتياطية في حالة غياب مدرس الصف
٢, ٤٦	٨, ٨	٣٢	٣٦, ٢	١٣١	٥٥	١٩٩	٥٨	يضع أسئلة الامتحان النهائي
٢, ٤١	١٠, ٥	٣٨	٣٧, ٧	١٣٦	٥١, ٨	١٨٧	٥٩	يشرف على الصحف الحائطية
٢, ٣٨	٧, ٤	٢٦	٤٧, ١	١٦٦	٤٥, ٥	١٦٠	٦٠	ينظم رحلة مدرسية ويشرف على التلاميذ أثناء تنفيذها
٢, ٣٧	٩, ٢	٣٣	٤٤, ٤	١٦٠	٤٦, ٤	١٦٧		

تابع جدول رقم ٧.

الرقم	الفقرات	هام	قليل الأهمية	عدم الأهمية المتوسط	الدرجة الأهمية	التكرار النسبة التكرار النسبة التكرار النسبة الحسابي
٦١	يتولى الإشراف على نشاطات بعض الجمعيات	٤٦,٢	١٥٠	٤٢,٣	٤١	١١,٥ ٢,٣٥
٦٢	يتولى قيادة صف	٤٣	١٦٧	٤٦,٧	٣٧	١٠,٣ ٢,٢٣
٦٣	يستشير زملائه الطلاب في وضع بعض خطط التدريس	٤٢,٥	١٦٥	٤٤,٨	٤٧	١٢,٧ ٢,٣٠
٦٤	يستمر في المشاهدة لمدة أسبوع قبل أن يبدأ في التدريس على الأقل	٤١,٥	١٥٤	٤٣,٥	٥٣	١٥ ٢,٢٧
٦٥	يشاهد تدريس عدد من الطلاب المتدربين	٤١,٦	١٤٦	٤٠,٨	٦٣	١٧,٦ ٢,٢٤
٦٦	يساعد مدير المدرسة في بعض الأعمال الإدارية	٣٤,٢	١٥٥	٤٣,٢	٨١	٢٢,٦ ٢,١٢
٦٧	يقوم بالتدريس بحضور مدرس المادة بعض الوقت	٢٨,٦	١٦٧	٤٦,٤	٩٠	٢٥ ٢,٠٤
٦٨	يشرف على مقصف المدرسة ويشارك في نشاطاته	١٩,٤	١٦٤	٤٥,٥	١٢٦	٣٥ ١,٨٤

هذا وتوضح الجداول ذات الأرقام ٨ , ٩ , ١٠ دلالة الفروق بين أفراد العينة مشرفين وطلاباً، وكذلك دلالة الفروق حسب تخصصات الطلاب، علمي وأدبي، كما تبين معامل الارتباط، حيث يتضح من جدول رقم ٨ أن قيمة ت دالة عند مستوى ٠,٠١ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين والطلاب المتدربين في درجة أهمية دور الطالب المدرب وذلك لصالح الطلاب المتدربين.

كما يتضح من جدول رقم ٩ أن قيمة ت غير دالة، أي أنه لا توجد فروق بين الطلاب في التخصص العلمي والطلاب في التخصص الأدبي في درجة أهمية دور الطالب. بينما يوضح جدول رقم ١٠ أن قيمة معامل ارتباط سيرمان للترتب للعلاقة بين متوسطات درجات أهمية دور الطالب المدرب من وجهة نظر المشرفين والمتوسطات من وجهة نظر الطلاب المتدربين مرتفعة حيث بلغت القيمة ٠,٨٠ وهي دالة عند مستوى

٠,٠١ ، مما يشير إلى أن هناك اتفاقاً كبيراً بين المشرفين والطلاب في ترتيبهم للأدوار التي يقوم بها الطالب المتدرب .

جدول رقم ٨ . دلالة الفروق بين المشرفين والطلاب المتدربين في درجة أهمية دور الطالب المتدرب .

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت القيمة	الدلالة
المشرفون	٢٠	٧٧,٨٣	٦,٤٥		
الطلاب المتدربون	٣٣٧	٨٩,٢٧	١٣,٨٨	٥,٧٠	٠,٠١

جدول رقم ٩ . دلالة الفروق بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي في درجة أهمية دور الطالب المتدرب .

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت القيمة	الدلالة
المشرفون	١٢٣	٨٨,٢٠	١٢,٣٦		
الطلاب المتدربون	٢١٤	٨٩,٥٠	١٤,١٨	٠,٦٥	غير دالة

جدول رقم ١٠ . معامل ارتباط الرتب لسيرمان للعلاقة بين متوسطات درجات أهمية دور الطالب المتدرب من وجهة نظر المشرفين ومتوسطات درجات أهمية دور الطالب المتدرب من وجهة نظر الطلاب المتدربين .

معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠,٨٠	٠,٠١

هذا وتوصي الدراسة انطلاقاً من نتائجها بأنه يجب على الطالب المتدرب :

١ - الاهتمام بتحضير الدروس قبل تدريسها .

- ٢ - تدريبه على صياغة الأسئلة ومتابعتها .
- ٣ - ضرورة انضباطه بالدوام المدرسي والاستفاة منه .
- ٤ - ضرورة مناقشته لمشرف الكلية في الموضوعات التي يدرسها والخبرات التي يكتسبها والسلوكات التي يمارسها .
- ٥ - حضوره الاجتماعات والندوات التي يعقدها مشرف الكلية .
- ٦ - استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في أوقاتها الملائمة .
- ٧ - تعرفه على مدرسة التطبيق وإمكاناتها .
- ٨ - حرصه على التجديد والابتكار أثناء التدريس .
- ٩ - مشاركته في توجيه التلاميذ وإرشادهم .

المراجع

- [١] Al Ktheery, Rashed Hamad. "Important Characteristics of Student Teaching, Using Delphi Method." Unpublished PhD dissertation, Univ. of Missouri-Columbia, 1982.
- [٢] الكثيري، راشد بن حمد . «التربية الميدانية وأهميتها في إعداد المعلم .» دراسات تربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، م ٣ (١٩٨٦م) .
- [٣] Edward G. Johnson. "Improving the Student Teaching Experience." *Improving College and University Teaching*, 2 (Spring 1971).
- [٤] Leonard O. Andrews. *Student Teaching*. New York: The Center for Applied Research in Education, 1964.
- [٥] جامع، حسن . «دراسة تقويمية لمدي فاعلية التربية العملية في معهد التربية للمعلمين .» *المجلة التربوية* ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، م ٣ ، ع ٩ (١٩٨٦م) .
- [٦] ناصر، يونس . «بناء صحيفة ملاحظة لتقويم الأداء في دروس التربية العملية في دور المعلمين والمعلمات في سورية .» *المجلة التربوية* ، جامعة الكويت ، م ٦ ، ع ٢١ (١٩٨٩م) .
- [٧] حسن، علي حسين . «المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات الشعبة المهنية بكلية التربية جامعة الإمارات العربية أثناء فترة التربية العملية .» *دراسات تربوية* ، ج ١٤ (سبتمبر ١٩٨٨م) .
- [٨] بدران، مصطفى ، وفتحي الديب . *تقويم البرنامج التربوي لإعداد المدرس في قسم التربية بجامعة الكويت . الكويت : مطابع اليقظة ، ١٤٠٠هـ .*
- [٩] الحريقي، سعد بن محمد . «فاعلية الإعداد التربوي في الموقف المهني للمعلمين والمعلمات قبل التخرج .» *مجلة مركز البحوث التربوية* ، جامعة قطر ، ع ٣ (١٩٩٤م) .
- [١٠] محمد، عبدالفتاح عبدالحميد، ويوسف سيد محمود . «برنامج الإعداد المهني لمعلم المرحلة

- الابتدائية بسلطنة عمان : دراسة تقويمية . «دراسات تربوية ، سلطنة عمان ، م ٩ ، ع ٦٥ (١٩٩٤م) .
- [١١] الشبتي ، ضيف الله . «عوامل التنبؤ بدرجات طلاب جامعة أم القرى في مادة التربية العملية .»
المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، م ٩ ، ع ٣٤ (١٩٩٥م) .
- [١٢] أبو لبدة ، عبدالله . دليل التربية العملية الميدانية في جامعة الإمارات العربية المتحدة .
- [١٣] حجاج ، عبدالفتاح ، وسليمان الخضري . دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية بجامعة قطر . الدوحة : جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية ، ١٩٨٥ م .
- [١٤] دمة ، مجيد إبراهيم . «التطبيق العملي أو التربية العملية في التدريس .» حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، ع ٥ (١٤٠٧هـ) .
- [١٥] الكثيري ، راشد بن حمد . «دور مشرف الكلية في التربية الميدانية من وجهة نظره ووجهة نظر الطالب المتدرب .» المجلة التربوية ، جامعة الكويت . م ٤ ، ع ١٣ (١٤٠٧هـ) .
- [١٦] جرادات ، عزت ، وآخرون . التدريس الفعال . ط ٤ . عمان : دار الفكر ، د . ت .
- [١٧] Henry, Marvin A., and Wayne Beasley. *Supervising Student Teachers the Professional Way*. Terre Haute, IN: Sycamore Press, 1982..
- [١٨] دليل التربية العملية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة قطر ، ١٤١٥ هـ .

The Role and Responsibility of the Student Teacher in Student Teaching

Rashed H. Al-Katheery

Department of Curriculum & Instruction, College of Education,

King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. Student teaching is viewed by many educators as one of the most dynamic, beneficial and important phases in any teacher education program. The student teacher plays an important role in this program. This study tried to develop a list of 68 items. Each item represents a role and responsibility of the student teacher. After developing this list, the researcher tried to classify these items according to their importance. The results of this study showed that there are 30 items which were classified as very important items considered to be the major roles of the student teachers while the other 25 items were considered to be important. The rest of the list - 13 items - was seen to be of less importance to the student teacher by the student teachers themselves and their college supervisors.